

علي محمود طه المهندس (1901-1949)

شاعر مصري من وضح الرومانسية العربية لشعره بجانب جبران خليل جبران، البياتي، السياب وأمل دنقل وأحمد زكي أبو شادي
النشأة:

هو من أعلام الشعر العربي المعاصر، الخواجات بالمنصورة وقد أطلق على الشارع الذي يقع فيه البيت اسم شارعنا الكبير، ولا يزال البيت على حاله حتى اليوم!
التحق بمدرسة الفنون التطبيقية في القاهرة ودرس فيها هندسة المباني وتخرج منها عام 1924م، عين آخر الأمر وكيلا لدار الكتب ليتفرغ للشعر والإبداع وتوفي عام 1949م. و كان الأدب يستهويه على الرغم من ضعفه به في اللغة العربية استطاع ان يتلافاه بالحفظ و المتابعة والدراسة المتأنية لقواعد اللغة العربية بمذة قياسية بسبب نباهته
أثر جمال الطبيعة على أشعاره:

أتيح له بعد صدور ديوانه الأول "الملاح التائه" عام 1934م فرصة قضاء الصيف في السياحة في أوروبا يستمتع بمباهج الرحلة في البحر ويصقل ذوقه الفني بما تقع عليه أشعاره كانت مثار إعجاب الشعراء.

علي محمود طه من أعلام مدرسة أبولو التي أرست أسس الرومانسية في الشعر العربي ويقول عنه أحمد حسن الزيات: «كان شابًا منضور الطلعة، مسجور العاطفة، مسحور المخيلة، لا يبصر غير الجمال، ولا ينشد غير الحب، ولا يحسب الوجود إلا قصيدة من الغزل السماوي ينشدها الدهر ويرقص عليها الفلك».

كان التغني بالجمال أوضح في شعره من تصوير العواطف، وكان الذوق فيه أغلب من الثقافة. وكان انسجام الأنغام الموسيقية أظهر من اهتمامه بالتعبير. قال صلاح عبدالصبور في كتابه "على مشارف الخمسين": قلت لأنور المعداوي: أريد أن أجلس إلى علي محمود طه. فقال لي أنور: إنه لا يأتي إلى هذا المقهى ولكنه يجلس في محل "جروبي" بميدان سليمان باشا. وذهبت إلى جروبي عدة مرات، واختلست النظر حتى رأيته.. هيئته ليست هيئة شاعر ولكنها هيئة عين من الأعيان. وخفت رهبة المكان فخرجت دون أن ألقاه، ولم يسعف الزمان.

يرى د. سمير سرحان ود. محمد عناني أن «المفتاح لشعر هذا الشاعر [علي طه] هو فكرة الفردية الرومانسية والحرية التي لا تتأتى بطبيعة الحال إلا بتوافر الموارد المادية التي تحرر الفرد من الحاجة ولا تشعره بضغوطها.. بحيث لم يستطع أن يرى سوى الجمال وأن يخصص قراءاته في الآداب الأوروبية للمشكلات الشعرية التي شغلت الرومانسية عن الإنسان والوجود والفن، وما يرتبط بذلك كله من أعمال للخيال الذي هو سلاح الرومانسية الماضي.. كان علي محمود طه أول من ثار على وحدة القافية ووحدة البحر، مؤكداً على الوحدة النفسية للقصيدة، فقد كان يسعى - كما يقول الدكتور محمد أبناء

جبحسين هيكل في كتابه ثورة الأدب - أن تكون القصيدة بمثابة "فكرة أو صورة أو عاطفة يفيض بها القلب في صيغة متسقة من اللفظ تخاطب النفس وتصل إلى أعماقها من غير حاجة إلى كلفة ومشقة.. كان على محمود طه في شعره ينشد للإنسان ويسعى للسلم والحرية؛ رافعاً من قيمة الجمال كقيمة إنسانية عليا..».

لحن وغنى له الموسيقار محمد عبد الوهاب عددا من قصائده مثل الجندول، وكليوباتره، فلسطين. تأثر طه بشعراء الرمزية أمثال بودلير، ألفريد دي فيني، شيللي، وجون مانسفيلد.

وقد ترك أثرا كبيرا على الشعراء الذين جاءوا بعده فقد كتب في جميع الأغراض التي شكلت ميدانا لغيره من الشعراء، كالغزل والرثاء والمدح والفلسفة والحكمة والتأمل. وتنوعت قوافيه وفنونه، لكن أكثر ما يشد القارئ هي تلك اللغة والصور الحسية التي يرسمها الشاعر في قصائده ناهيك عن تلك النزعة الرومانسية التي بدت غامرة في ديوانه الملاح التائه والذي كان صدى لرغبات له واهتماماتهم، فيقول:

أيها الملاح قم واطو الشراعا	لم نطو لجة الليل سراعا
جدّف الآن بنا في هينة	وجهة الشاطئ سيرا واتّباعا
فغدا يا صاحبي تأخذنا	موجة الأيام قذفا واندفاعا
عبثا تقفو خطا الماضي الذي	خلت أنّ البحر واره ابتلاعا
لم يكن غير أويقات هوى	وقفت عن دورة الدهر انقطاعا
فتمهّل تسعد الرّوح بما	وهمت أو تطرب النّفس سماعا
ودع اللّيلة تمضي إنّها	لم تكن أوّل ما ولّى وضاعا
سوف يبدو الفجر في آثارها	ثمّ يمضي في دواليك تباعا
هذه الأرض انتشت ممّا بها	فغفّت تحلم بالخلد خداعا
قد طواها الليل حتى أوشكت	من عميق الصّمت فيه أن تراعا
إنه الصّمت الذي في طيّه	أسفر المجهول والمستور ذاعا
سمعت فيه هتاف المنتهى	من وراء الغيب يقربها الوداعا
أيّها الأحياء غنّوا واطربوا	وانهبوا من غفلات الدهر ساعا
آه ما أروعها من ليلة	فاض في أرجائها السّحر وشاعا
نفخ الحبّ بها من روحه	ورمى عن سرّها الخافي القناعا
وجلا من صور الحسن لنا	عبقريّا لبق الفنّ صناعا
نفحات رقص البحر لها	وهفا النّجم خفوقا والتماعا
وسرى من جانب الأرض صدى	حرّك العشب حنانا واليراعا

كسرايا الطير نقرن ارتياعا	بعث الأحلام من هجتها
بنشيد الحب يهتفن ابتدعا	قمن بالشاطئ من وادي الهوى
وأذبت القلب صدًا وامتناعا	أيها الهاجر عزّ الملتقى
قبل أن يقتله الموج صراعا	أدرك التائه في بحر الهوى
عنه ضاقت رقعة الأرض اتساعا	وارع في الدنيا طريدا شاردا
لا يرى في أفق منه شعاعا	ضلّ في الليل سراه، ومضى
وعذاب يشعل الروح التياعا	يجتوي اللّاح من حرّفته
والهوى الثائر في قلب تداعي	والأسى الخالد من ماض عفا
واملاً السهل سلاما واليفاعا	فاجعل البحر أمانا حوله
بيد الرفق التي تمحو الدماعا	وامسح الآن على آلامه
وانشر الحبّ على الفلك شراعا	وقد الفلك إلى برّ الرضى

في هذه القصيدة (الملاح التائه) تتبدى وحشة الشاعر وخوفه من المجهول ورغبته الشديدة في اغتنام الفرصة والفوز بملذات الحياة قبل فوات الأوان.
 أما قصائده الوطنية فهي كثيرة تكشف عمق التصاقه بوطنه وحبه له. ولعل قصيدة (بعد مائة عام) التي قيلت في ذكرى مرور مائة عام على وفاة محمد علي الكبير ما يكشف عن شدة تعلقه بمصر وبرموزها.

من هذه الروح وهذا الجبين	يضيء في مصر منار السنين
أشعة من بسمات المنى	ومن رجاء كالصباح المبين
ومن قوى مشبوبة كاللظى	عارمة لا تنتهي، لا تلين
خطت بناء الملل ثم ارتقت	تبنى له المجد الرفيع المكين

يضم ديوان على محمود طه عدة مجموعات شعرية هي الملاح التائه، ليالي الملاح التائه، أفراح الوادي، أرواح وأشباح، زهر وخمر، الشوق العائد، هي وهو صفحات من حب شرق وغرب.

أشهر أعماله:

- الملاح التائه، عام 1934
- ميلاد الشاعر.
- الوحي الخالد.
- ليالي الملاح التائه (1940).
- أرواح وأشباح (1942).
- شرق وغرب (1943).

- زهر وخمر (1943).
- أغنية الرياح الأربع (1943).
- الشوق العائد (1945). وغيرها.
- طبع ديوانه كاملاً في بيروت.
- فلسطين

وفاته:

كان قضاء الله أسبق على علي محمود طه فما كاد يفرغ نفسه للشعر حتى عاجله القدر، فقد مات علي محمود طه في 17 نوفمبر سنة 1949 إثر مرض قصير "شلل نصفي مفاجئ" لم يمهله كثيراً وهو في قمة عطائه وقمة شبابه، ودفن بمسقط رأسه بمدينة المنصورة مدينة العباقرة، ورغم افتتانه الشديد بالمرأة وقصائده حولها إلا أنه لم يتزوج فرحل عن الدنيا وهو في الثامنة والأربعين!

عمر أبو ريشة

(10 أبريل 1910 – 15 يوليو 1990)

شاعر سوري ولد في منبج في سوريا، نشأ في بيت يقول أكثر أفراده الشعر، وتلقى تعليمه الابتدائي في حلب، وأتم دراسته الثانوية في الكلية السورية البروتستانتية (وهي ما أصبحت تعرف لاحقاً بالجامعة الأمريكية) في بيروت، ثم أرسله والده إلى إنجلترا عام (1930م)، ليدرس الكيمياء الصناعية في جامعة مانشستر.

يعتبر عمر أبو ريشة من كبار شعراء وأدباء العصر الحديث وله مكانة مرموقة في ديوان الشعر العربي وهو الإنسان الشاعر الأديب الدبلوماسي الذي حمل في عقله وقلبه الحب والعاطفة للوطن وللإنسان وللتاريخ السوري والعربي وعبر في أعماله وشعره بأرقى وأبدع الصور والكلمات والمعاني.

ولد عمر أبو ريشة من عائلة تنحدر من الموالي من آل حيار بن مهنا بن عيسى وهم من الفضول نسبة إلى فضل بن ربيعة من طيء وكانت ولادة عمر بن شافع في منبج في محافظة حلب.

أسرته:

والده:

هو شافع بن الشيخ مصطفى أبو ريشة، وُلِدَ في القرعون على ما يروي عمر. وعلى الرغم أنه أصبح قائم مقام في منبج والخليل، فإنه أمضى سنين طويلة منفياً أو دائم الترحال، وبعد عودته من المنفى أقام في حلب، حيث عمل في الزراعة، ثم ترك الزراعة، وقبل منصب قائم مقام طرابلس. وكان شافع شاعراً مجيداً، فقد كتب عدة قصائد في رثاء شوقي وحافظ وعمر المختار.

والدته:

والدته هي خيرة الله بنت إبراهيم علي نور الدين اليرشطي، وهي فتاة من عكا، أما أبوها فقد كان شيخ الطريقة الشاذلية. وعنها يقول عمر: «كانت طيِّب الله مثواها مكتبة ثمينة على رجلين، عنها حفظت الأشعار، والقصائد، والمطوَّلات». كما يذكرها عمر بالتقدير والثناء، فيقول: «والدتي متصوفة منذ صغرها، أحاطتنا منذ صغرنا بعناية ذكية، وأشاعت حولنا جواً روحانياً، جعلنا لا نقيم وزناً للفوارق المذهبية، تربيتها أمدتني بقوة استطعت بها ولوج دروب الحب. فالضعف يجعل من بيتلي به أضعف من أن يحب». ويتحدث عن جانب مهم منها، هو جانب الصوفية، فيقول: «عالم من الأنوثة زاخر بالحب مضيء بالبرقة والحنان. غلبت عليها النزعة الصوفية، تشعر بالألم فتغني بصوتها الرخيم لتبدد الألم. أحبت من الشعراء المتصوفين علي وفا وبحر الصفا وعبد القادر الحمصي وحسن الحكيم». ويضيف: «لقد اتسع حديثها دائماً للحب المحدود والحب المطلق للذات الكبرى، وعلاقة الإنسان بها».

ومما هو جدير بالذكر أن «أم عمر كانت تروي الشعر وبخاصة الشعر الصوفي. وقد عرف عمر التصوف منها، وكذلك أخذ عنها نظرتة إلى الدين والحياة والحب، وكذلك مفهومه للتصوف، وكلفه بالجمال، وصادقته للموت».

إخوته وأخواته:

اشتهر من إخوته وأخواته ظافر وزينب. أما ظافر فله ديوان شعر بعنوان "من نافذة الحب" طُبِعَ عام 1981، وأيضاً له ديوان ثانٍ "لحن المساء"، وأما زينب فكانت شاعرة جيدة، تهافتت كبريات الصحف على نشر قصائدها». أما الأخت الكبرى فاسمها سارة.

الوظائف:

- مديراً لدار الكتب الوطنية في حلب
- انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق عام 1948
- عضو الأكاديمية البرازيلية للأدب كاريوكا- ريودي جانيرو
- عضو المجمع الهندي للثقافة العالمية
- ملحق ثقافي لسورية في الجامعة العربية
- وزير سوريا المفوض في البرازيل 1949 م 1953 م
- وزير سوريا المفوض للأرجنتين وتشيلي 1953 م 1954 م
- سفير سوريا في الهند 1954 م 1958 م
- سفير الجمهورية العربية المتحدة للهند 1958 م 1959 م
- سفير الجمهورية العربية المتحدة للنمسا 1959 م 1961 م
- سفير سوريا للولايات المتحدة 1961 م 1963 م
- سفير سوريا للهند 1964 م 1970 م

الجوائز والأوسمة:

حصل الشاعر الكبير عمر أبو ريشة على أوسمه من البرازيل، الأرجنتين، النمسا، لبنان وسوريا، وكرم في العديد من المؤتمرات العربية والدولية والعالمية.

وفاته:

توفي الشاعر عمر أبو ريشة في الرياض يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة عام 1410هـ، الموافق 1990/7/14م ونُقل جثمانه ليُدفن في مدينة حلب.

أعماله الأدبية:

للشاعر عمر أبو ريشة الكثير من الاعمال والمسرحيات الشعرية الهامة في تاريخ الشعر العربي الحديث. ومن هذه الأعمال والدواوين والمجموعات الشعرية نذكر:

- ديوان بيت وبيان
- ديوان نساء
- ديوان كاجوارد.
- غنيت في مآثمي
- أمرك يا رب
- مسرحية تاج محل
- مسرحية علي
- مسرحية سميراميس
- مسرحية محكمة الشعراء
- مسرحية الحسين
- مسرحية شعرية رايات ذي قار
- مسرحية الطوفان

وللشاعر الكبير ديوان شعر باللغة الإنجليزية، والكثير من المؤلفات والقصائد الشعرية الهامة والتي تعد من أبداع الأعمال الشعرية بين شعراء العرب في النصف الثاني من القرن العشرين.

نموذج من شعره:

ومن بعض أشعاره الخالدة هذه القصيدة الرائعة التي يتابع فيها حملاته على المتهاونين

بحق أمتهم وشؤون بلادهم و يقول فيها:
تتساءلين علام يحيا هؤلاء الأشقياء
المتعبون ودر بهم قفرٌ ومر ما هم هباء
الذاهلون الواجمون أمام نعش الكبرياء
الصابرون على الجراح المطرقون على الحياء
أنستهم الأيام ما ضحك الحياة وما البكاء
أزرت بدنياهم ولم تترك لهم فيها رجاء

تتساءلين! وكيف أعلم؟ ما يرون على البقاء
امضي لشأنك، اسكتي أنا واحدٌ من هؤلاء

عبد الوهاب البياتي (1926 - 1999)

شاعر وأديب عراقي، يُعدّ واحداً من أربعة أسهموا في تأسيس مدرسة الشعر العربي الجديد في العراق (رواد الشعر الحر) وهم على التوالي: نازك الملائكة وبدر شاعر
السياب وشاذل طاقة.

حياة الشاعر الأسرية:

شاعر عراقي ولد في بغداد سنة 1926

حياته المهنية:

تخرج بشهادة اللغة العربية وآدابها 1950م، واشتغل مدرساً من عام 1950-1953م. مارس الصحافة عام 1954م في مجلة الثقافة الجديدة، لكنها أُغلقت، وفُصل عن وظيفته، واعتقل بسبب مواقفه الوطنية؛ فسافر إلى الكويت ثم البحرين ثم القاهرة، وزار الاتحاد السوفييتي ما بين عامي 1959 و1964م، واشتغل أستاذاً في جامعة موسكو، ثم باحثاً علمياً في معهد شعوب آسيا، وزار معظم أقطار أوروبا الشرقية والغربية. وفي سنة 1963م أُسقطت منه الجنسية العراقية، ورجع إلى القاهرة 1964م، وأقام فيها إلى عام 1970م.

في إسبانيا:

وفي المدة (1980-1989)م أقام الشاعر في إسبانيا، وهذه المدة يمكن تسميتها المرحلة الأسبانية في شعره؛ إذ صار أحد الأدباء الإسبان البارزين، وأصبح معروفاً على مستوى رسمي وشعبي واسع، وترجمت دواوينه إلى الإسبانية. وقد جمع حوله كُتّاباً ومثقفين عرباً وإسباناً ومن أميركا اللاتينية، وفي تلك السنوات التي لاذ خلالها بشبه صمت شعري كان العامل الأول فيها الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988؛ إذ لم يكن يُشارك الرأي في ضرورة قيام تلك الحرب التي أضعفت البلدين. وكان من بين المقربين إليه في تلك المدة المستعربون بدرو مارتينيث مونتابيث، كارمن رويث برابو، فديكو أربوس، والناقد المصري الدكتور خالد سالم، فضلاً عن عدد كبير من المثقفين، وخرج من عباته الكثير من المستعربين وتأثر به كُتّاب من أميركا اللاتينية. وربطته علاقة صداقة مع عدد كبير من مثقفي إسبانيا خلال إقامته في مدريد، ومن أبرزهم الشاعر رفائيل ألبرتي، صديق فديكو غارثيا لوركا وعضو جيل الـ 27 الشعري، وقد خصّه باحدى قصائده، والقص والشاعر أنطونيو غالاً.

بعد حرب الخليج الثانية:

في سنة 1991م توجه إلى الأردن ومنها إلى الولايات المتحدة الأمريكية قبيل حرب الخليج الثانية بسبب وفاة ابنته نادية التي تسكن في كاليفورنيا؛ إذ أقام فيها ثلاثة أشهر أو أكثر، بعدها توجه للسكن في عمان الأردن ثم غادرها إلى دمشق وأقام فيها حتى وفاته عام 1999.

علاقاته:

وكانت له صداقات أدبية مع العديد من الشعراء مثل: نزار قباني من الشام و محمد الفيتوري (شاعر) من السودان و بدر شاكر السياب من العراق و فالح الكيلاني من العراق و محمود درويش من فلسطين و بلند الحيدري من العراق، وغيرهم من أعلام الشعر في العالم العربي.

ميزة شعره:

يمتاز شعر عبد الوهاب البياتي بنزوعه نحو عالمية معاصرة مُتأثية من حياته الموزعة في عواصم مُتعددة وعلاقاته الواسعة مع أدباء وشعراء العالم الكبار، مثل الشاعر التركي ناظم حكمت والشاعر الإسباني رفائيل ألبرتي والشاعر الروسي يفتشنيكو والمقام الكبير فالح البياتي، وكذلك بامتزاجه مع التراث والرموز الصوفية والأسطورية التي شكلت إحدى أهم الملاحم في حضوره الشعري وحدثته، وكانت تربطه علاقة خاصة بالشاعر بدر شاكر السياب.

دواوينه وأعماله:

- ديوان ملائكة وشياطين 1950م.
- أباريق مهشمة 1955م.
- المجد للأطفال والزيتون 1956م
- رسالة إلى ناظم حكمت 1956م.
- أشعار في المنفى 1957م.
- عشرون قصيدة من برلين 1959م.
- كلمات لا تموت 1960م.
- طريق الحرية (بالروسية) 1962م.
- سفر الفقر والثورة.
- النار والكلمات 1964.
- الذي يأتي ولا يأتي 1966م.
- الموت في الحياة 1968م.
- تجربتي الشعرية 1968م.
- عيون الكلاب الميتة 1969م.
- بكائية إلى شمس حزيران والمرترقة 1969م.
- الكتابة على الطين 1970م.

- يوميات سياسي محترف 1970م.
- وقد صدر له ديوان عبد الوهاب البياتي الذي ضم دواوينه المذكورة في 3 أجزاء
- نشر دار العودة ببيروت 1972م
- قصائد حب على بوابات العالم السبع 1971م
- سيرة ذاتية لسارق النار 1974م.
- كتاب البحر 1975م.
- قمر شيراز 1975م.
- صوت السنوات الضوئية 1979م.
- بستان عائشة 1989م.
- كتاب المراثي 1995
- الحريق 1996
- خمسون قصيدة حب 1997
- البحر بعيد أسمعه يتنهد 1998
- ينابيع الشمس - السيرة الشعرية 1999
- ومن أعماله الإبداعية الأخرى مسرحية محاكمة في نيسابور 1973م. ومن مؤلفاته بول اليوار، وأراجون، وتجربتي الشعرية ومدن ورجال ومثاهات وجمعت حواراته في كتاب كنت أشكو إلى الحجر.

بشارة الخوري

(1885م - 1968م)

بشارة عبد الله الخوري المعروف باسم الأخطل الصغير، ولقب أيضاً بـ "شاعر الحب والهوى" و"شاعر الصبا والجمال". وسبب تسميته بالأخطل الصغير اقتداءه بالشاعر الأموي الأخطل التغلبي.

ولد في إهمج عام 1885، وتوفي فيها بتاريخ 31 يوليو 1968. وتلقى تعليمه الأولي في الكتاب ثم أكمل في مدرسة الحكمة والفريز وغيرهما من مدارس ذلك العهد. ويعد من رواد التجديد في الشعر العربي المعاصر ويمتاز شعره بالغنائية الرقيقة والكلمة المختارة بعناية فائقة. وصلت شهرته إلى الأقطار العربية، وكرم في لبنان والقاهرة، في حفل تكريمه بقاعة الأونيسكو ببيروت سنة 1961. كان قد تسلم مسؤولية نقابة الصحافة في العام 1928. أنشأ حزباً سياسياً عرف باسم حزب الشبيبة اللبنانية، وانتخب رئيساً لبلدية برج حمود عام 1930.

غنى له محمد عبد الوهاب ووديع الصافي وفيروز وفريد الأطرش وأسمهان. ولم يبايع بإمارة الشعر العربي بعد أحمد شوقي سوى بشارة الخوري وعباس محمود العقاد، وإذا كان العقاد قد عادت له مكانته الشعرية في المختارات التي نشرها له الشاعر فاروق

شوشة، فإن بشارة الخوري ظل حيا في أغاني عبد الوهاب "جفنه علم الغزل" و"الهوى الشباب" و"يا ورد مين يشتريك" التي مزج فيها العامية بالفصحى في تجربة فريدة، وفي أغنية أسمهان الرائعة "اسقنيها" وعنوانها في ديوانه الصادر عن "مكتبة الأسرة"، طبعة "الهيئة المصرية العامة للكتاب" 1997، "بأبي أنت وأمي".

أعماله:

شعر:

- صدر له من الدواوين الشعرية
- ديوان الهوى والشباب عام 1953.
- ديوان شعر الأخطل الصغير عام 1961.
- اقتباسات من أشعاره ومؤلفاته:

ومن أجمل قصائده قصيدة عش أنت وأغنية أضنييتني بالهجر، والتي غناها الموسيقار فريد الأطرش وأبدع في تلحينهما.

قصيدة عش أنت

عش أنت أني مت بعدك	وأطل إلى ما شئت صدك
كانت بقايا للغرام	بمهجتي فختمت بعدك
ماكان ضرك لو عدلت	أما رأيت عيناك قدك

أغنية أضنييتني بالهجر

أضنييتني بالهجر ما أظلمك	فارحم عسى الرحمن أن يرحمك
مولاي حكمتك في مهجتي	فارفق بها يفديك من حكمك
ما كان أحلى قبيلات الهوى	إن كنت لا تذكر فاسأل فمك

من أشهر أعماله التي تغني بها نجوم الفن والغناء في الوطن العربي، قصيدة "بيكي ويضحك" والتي تغنت بها السيدة فيروز.

بيكي ويضحك لآحزناً ولا فرحا	كعاشقٍ خطَّ سطرًا في الهوى ومحا
من بسمة النجم همس في قصائده	ومن مخالسه الضُّبي الذي سنحا
قلْبٌ تمرس باللذات وهو فتى	كبر عم لمستته الريح فانفتحا
ماللأقاحية السمراء قد صرفت	عنا هواها؟ أرق الحسن ماسمحا
لو كنت تدرين ما ألقاه من شجن	لكنك أرفق من آسى ومن صفحا

وكذلك تغني الموسيقار محمد عبد الوهاب برائعه "جفنه علم الغزل".

جفنه علم الغزل
فحرقنا نفوسنا
ونشدنا ولم نزل
حلم الزهر والندى
هاتها من يد الرضى
كيف يشكو من الظما
يا حبيبي، أكلما
اشعلوا النار حولنا
قل لمن لام في الهوى
إن عشقنا.. فعذرنا
ومن العلم ما قتل
في جحيم من القبل
حلم الحب والشباب
حلم اللهو والشراب
جرعة تبعث الجنون
من له هذه العيون
ضمنا للهوى مكان
فغدونا لها دخان
هكذا الحسن قد أمر
أن في وجهنا نظر

وربما كانت قصيدة الهوى والشباب التي حمل الديوان الشهير عنوانها اقرب إلى شعر اللوعة فهو يخاطب قلبه مرة وحبيبه مرة ويكاد اليأس يغلبه حين يقول:

الهوى والشباب والأمل المنشود
الهوى والشباب والامل المنشود
يا أيها الخافق المعذب يا قلبي
فحتم على إرسال دمعي
حبيبي لأجل عينيك ما القى
أنا العاشق الوحيد لتلقي
توحي فتبعث الشعر حيًا
ضاعت جميعها من
يديًا
نزحت الدموع من مقلتيًا
كلما لاح بارق في محيا
وما أول الوشاة عليًا
تبعات الهوى على كتفيًا

وهناك أيضا قصيدة شهيرة تغنت بها فيروز وهى تحمل اسم "يا عاقد الحاجبين" وهى تقول:

يا عاقد الحاجبين
إن كنت تقصد قتلي
تمرّ قفز غزال
وما نصبت شباكي
تبدو كأن لا تراني
على الجبين اللجين
قتلتني مرتين
بين الرصيف وبيني
ولا أذنت لعيني
وملء عينك عيني

ومثل فعلك فعلي ويلى من الأحمقين
مولاي لم تبق مني حياً سوى رمقين

رشيد سليم الخوري

(1305 هـ / 1887 م - 1404 هـ / 1984 م)

رشيد سليم الخوري ، المعروف بـ "الشاعر القروي" و"شاعر العروبة" وله أخ يدعى قيصر ويعرف باسم الشاعر المدني.

ولد الشاعر رشيد في قرية البربارة سنة 1887، مسيحي الديانة، من الشعراء العرب في القرن العشرين، وقد هاجر الشاعر إلى البرازيل في عام 1913 برفقة أخيه قيصر. وتولّى رئاسة تحرير مجلة "الرابطة" لمدة ثلاث سنوات، ثم رئاسة "العصبة الأندلسية" عام 1958م، فكان رئيسها الثاني بعد ميشال معلوف، وظل في المهجر مدة خمسة وأربعين عاماً؛ حيث عاد إلى وطنه (الذي قضى فيه ثلاثة وعشرين سنة) وكان ذلك في عهد الوحدة بين سوريا ومصر عام 1958.

سبب التسمية:

ذكر الشاعر نفسه في أحد دواوينه بأن الشاعر يعقوب العودات (البدوي المثلث)، قد سأله كيف اخترت لقب الشاعر القروي، فقال: بعد أن أنزلت ديوان رشيدات، لم يُرق للناقد قسطنطين الحداد، فظل الحداد لفترة ينقده في جريدة تسمى بـ المؤدب، وفي أحد المرات قرأ رشيد الخوري أحد النعوت التي قد نعت بها من قبل الحداد وقد كان النعت الذي أعجبه "الشاعر القروي"، وقد وجد الشاعر رشيد سليم الخوري ضالته في هذا النعت فأرده حتى كان له ما أراد. وقد دعا في أكثر من قصيدة بين التحاب الأخوي بين المسلمين والمسيحيين وقد قال في أحد قصائده:

يا فاتح الأرض ميداناً صارت بلادك ميداناً لكل قوي
لدولته

يا قومُ هذا مسيحيٌّ يذكركم لا يُنهض الشرقَ إلا حُبُّنا الأخوي
فإن ذكرتم رسول الله تكرامة فبلَّغوه سلام الشاعر القروي

وقد تمنى في أكثر من موضع أن يعود عهد بغداد والأندلس، وقد قال في أحد أبياته:

يا حبذا عهد بغداد وأندلس عهد بروحي أفدي عودهُ وذوي
من كان في ربيبةٍ من ضخم دولته فليتل ما في تواريخ الشعوب روي

مكانته بين العرب:

أحبه العرب بجميع الطوائف، وكان معروف بعدائه الشديد للقوات المحتلة الفرنسية. حتى أنه قال في أحد قصائده موجهاً كلامه إلى الزعيم الدرزي سلطان الأطرش حين أشعل الثورة علي الفرنسيين سنة 1925:

فتى الهيجاء لا تعتب علينا	وأحسب عذرنا تحسن صنيعا
تمرستم بها أيام كنا	نمارس في سلاسلنا الخضوعا
فأوقدت لها جثثاً وهاماً	وأوقدنا المباخر والشموعا
إذا حاولت رفع الضيم فاضرب	بسيف محمدٍ واهجر يسوعا
أحبوا بعضكم بعضاً وُ عظنا	بها ذنباً فما نجت قطيعا
ألا أنزلت إنجيلاً جديداً	يعلمنا إباءً لا خنوعا
أجرنا من عذاب النير لا من	عذاب النار إن تك مستطيعا
ويا لبنان مات بنوك موتاً	وكنت أظنهم هجعوا هجوعا
ألم ترهم ونار الحرب تُصلى	كأنّ دماءهم جمدت صقيعا
بدت لك فرصةً لتعيش حرّاً	فحاذر أن تكون لها مُضيعة
وما لك بعد هذا اليوم يومٌ	فإن لم تستطع لن تستطيعا

وقد جاء ذكره في كتاب شعراء النهضة العربية للشاعر العراقي المعروف فالح الحجية الكيلاني إذ يقول فيه(كان لايشعر بالهزيمة مام قوى الاستبداد والشر والاستعمار والظلام في وطنه وكان يرد عليها بشعره كسلاح فتاك يدافع به عن حق شعبه بالوجود والحرية ودعى إلى توحيد أبناء الامة العربية بغض النظر عن الدين والطائفة والمذهب والقطر والمدينة فكان بحق شاعر النهضة العربية)
وفاته:

توفي الأديب سنة 1984 حسب ما قاله العالم الكبير لوتيس محمد وقد عاش قرابة القرن من الزمن.

إلياس أبو شبكة

(1321 - 1366 هـ / 1903 - 1947 م)

إلياس أبو شبكة كان كاتباً وشاعراً ومحرراً ومترجماً وناقداً أديباً لبنانياً من ضيعة الزوق في كسروان في لبنان. كان أحد مؤسسي عصابة العشرة البارزة في حركة النهضة العربية. يتميز نتاجه الإبداعي بغنى الأوجه وتعددتها. كان أبو شبكة "سريع الاندفاع وافر الحماسة، شديد التعصب لرأيه وقوله، وشعره خاصة، عنيف الرد على

مناظرية، عصبي التعبير.. إلا أنه كان وشيك الهدوء قريب الرضا فيعود كما بدا صديقا مخلصا وفيًا، سليم القلب، طيب السريرة، على اباء أنوف، وكبرياء تياهة".

ولد أبو شبكية في عائلة لبنانية شهيرة، وأصبح مهتمًا بالشعر في سن مبكرة. كان نجل أحد التجار، كما كان يتيم الأب في شبابه، وهي تجربة تميز أعماله السابقة. عمل إلياس مدرسًا ومترجمًا بالإضافة إلى نشر العديد من مجلدات الشعر كصحفي يكتب في العديد من الصحف والمجلات الأدبية العربية. لكونه متمسكًا بالمدرسة الرومانسية، آمن أبو شبكة بالإلهام وشجب السيطرة الواعية في الشعر. كانت قصائده قاتمة، شخصية عميقة وغالبًا ما تحتوي على نغمات كتابية تركز على صراعاته الأخلاقية الداخلية. كان بعض من أعمال أبو شبكة مثيرًا للجدل في وقته، خاصةً مجموعته الشعرية أفاعي الفردوس التي كانت تعتبر فاحشة بسبب محتواها الجنسي العلني. ويعزى هاجس الشاعر بالآثار الروحية للكارثة التي ظهرت في كتاباته إلى الشعور بالذنب الذي تسببت به هروبه الجنسي مع العديد من النساء عندما كان متزوجًا وحتى وفاته من سرطان الدم في عام 1947.

دعا أبو شبكة إلى تجديد وتحديث الأدب العربي، وألهم الأجيال القادمة من الشعراء. تم الاحتفال بمساهماته في الأدب من خلال تحويل منزله في بلدته زوق مكاييل إلى متحف.

الطفولة والشباب:

ولد الشاعر إلياس بن يوسف بن إلياس أبو شبكة في 3 مايو 1903 في بروفيدانس بالولايات المتحدة ليوسف أبو شبكة -تاجر لبناني ثري-، وزوجته نايلة ني ساروفيم. جاءت والدته إلياس من عائلة معروفة بمواهبها الشعرية، وكان شقيق نايلة وعم الأم (إلياس فرزان) من الشعراء. غادر الزوجان لبنان للسياحة وزيارة عم نايلة إلياس فرزان في بروفيدانس حيث أنجبت إلياس في مقر فيرزان.

في عام 1904، استقر يوسف ونايلة في بلدتهما الأصلية (الضيعة) زوق مكاييل في منطقة كسروان الحالية في جبل لبنان، وهي مدينة تطل على البحر الأبيض المتوسط وتشتهر بجمالها الطبيعي؛ وكان إلياس حينها لم يتجاوز السنة من عمره. نشأ إلياس كمسيحي متدين من قبل والديه المارونيين. تم قبوله في عام 1911 في مدرسة مار يوسف للآباء اللعازريين في مدينة عينطورة القريبة حيث درس -من بين دورات أخرى- الأدب الفرنسي والعربي. قدّمت نايلة إلياس إلى الشعر العربي وعلمته قصيدة طويلة كتبها عمها إلياس فرزان، والتي كانت -بحسب الشاب أبو شبكة- ملهمة للغاية.

في عام 1913، بينما كان والد إلياس ذاهبًا لتفقد عقاراته وعندما كان بين بورسعيد و الخرطوم قاصدًا الأخيرة بالسودان،^{[9][10]} تعرض لهجوم من قبل قطاع الطرق الذين جردوه من ممتلكاته وقتلوه؛ ترك فقدان والد الشاب إلياس في حالة من الضيق العاطفي والاكتئاب التي من شأنها أن تُشكّل بقية حياته. وظهرت آثار ذلك في

باكورة أعماله القيّارة. واصل اليتيم إلياس تعليمه في عينطورة حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى عندما اضطر إلى ترك المدرسة بسبب مشاكل مالية، على الرغم من أن المدرسة العثمانية أُجبرت في وقت لاحق على الإغلاق من قبل السلطات العثمانية (1914-1918). استأنف إلياس دراسته في مدرسة الإخوة المريميين بجونيه قبل أن يعود بعد عام إلى مدرسة مار يوسف (عينطورة)، لكنه لم يتخرج قط بسبب تمرده على أحد أساتذته؛ وذلك في سنة 1922. ومع ذلك واصل تعليمه الذاتي وقراءة الكتب الدينية والأدب الرومانسي الفرنسي على نطاق واسع والتي ألهمت جهوده الأدبية الأولى. من بين المؤلفين الفرنسيين، كان إلياس مولعًا بشكل خاص بأعمال تشارلز بودلير وألفريد دي موسيه.

وأخذت شاعرية إلياس سبيلها إلى النضج الفني في مطلع العقد الرابع من القرن الفائت، بعدما أصدر ديوانه الشهير أفاعي الفردوس عام 1938، الذي أحدث ضجة في الأوساط الثقافية العربية، إذ رسم بمهارة فنية عالية لوحات نابضة بالحياة لحالته النفسية الثائرة في "أفاعي الفردوس" التي شدتها صلة تناظرية بديوان "أزهار الشر" لبودلير، من حيث واقعية وقيامة التصوير الحسي، وغرائبية الصور المُشكّلة بتراكيب لغوية مبتكرة، كما وشدت "أفاعي الفردوس" صلات بـ"ليالي" موسيه من حيث التمرد والانفعال والتوتر والقلق العاصف.

الخطوبة والزواج:

عندما كان عمره 16 عامًا، التقى إلياس وافتتن بجارته أولغا ساروفيم التي كانت تكبره بعامين. تطورت صداقتهم بسرعة حيث تبادلوا الكتب والرسائل الأدبية. كان ارتباط إلياس بأولغا أكثر وضوحًا عندما مرضت بالحمى أثناء زيارة لمدينة صور الجنوبية؛ وورد أن إلياس قد دعا أفراد عائلته إلى الركوع والصلاة من أجل أولغا للتحسن. بعد حوالي 10 سنوات من الخطبة، تزوج أبو شبكة من أولغا في ديسمبر 1931. كان لدى إلياس وأولغا طفل وحيد توفي عند الولادة في عام 1932م.

مهنته:

بعد أن فقد والده في سن مبكرة، اضطر إلياس للتدريس من أجل كسب لقمة العيش. درس لفترة من الوقت في مدرسة البعثة اليسوعية ثم في معهد رهبانية أخوة المدارس المسيحية في الجميزة وأخيرًا في مدرسة المقاصد. كان لإلياس تقاربًا مع الصحافة منذ شبابه، وأقام رزقه من خلال مساهماته في عدد من الصحف اللبنانية (البيرق، البيان، النداء، العسيفة، لسان الحال، والجمهور، المعرض والمكشوف، وصوت الأحرار) نشر أيضًا عددًا كبيرًا من المقالات الصحفية حول مجموعة متنوعة من الموضوعات. كما راسل إلياس عددًا من الصحف المصرية مثل المقتطف والمساء بناءً على طلب الناشرين، ترجم أبو شبكة إلى اللغة العربية عددًا من المواد الأدبية الفرنسية من القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر، مثل للشاعر

الفرنسي لامارتين: جوسلين ولا شوت دو أنج، كما ترجم لإدموند روستان لا ساماريتاين، وللروائي برناردين دي سان بيير: بول و فيرجيني (بالفرنسية: Paul et Virginie) و الكوخ الهندي (بالفرنسية: La Chaumière indienne) والعديد من الأعمال الأخرى لهنري بوردو وفولتير وأنطوان فرانسوا بريفو وموليير. كان إلياس يعمل خلال الحرب العالمية الثانية كمترجم في خدمات الصحافة والإذاعة في المفوضية العليا الفرنسية.

في عام 1926، أنتج إلياس أول أحداثه الشعرية القيثارة. يشهد العمل على عدم خبرة الشاعر الشاب ولكن أيضًا على موهبته الواعدة، في عام 1928، أنهى إلياس المريض الصامت، وهي قصيدة سردية تعد واحدة من أشهر أعمال أبو شبكة، تنبثق من وسط التقاليد الرومانسية الأوروبية.

أشاد الكثيرون بكتابه التالي أفاعي الفردوس، الذي نُشر عام 1938، باعتباره أفضل أعمال أبو شبكة وواحد من أفضل إنجازات الشعر الرومانسي في الأدب اللبناني والعربي الحديث تلعب أفاعي الفردوس وأعمال إلياس الأخيرة دوراً مؤثراً في تطور الشعر والأدب العربي الحديث، في عام 1941، نشر إلياس كتابه الثالث الألبان، وهو قصيدة لحياة الفلاحين البسيطة، تلاه في عام 1944 نداء القلب، وإلى الأبد، حيث يعود إلياس إلى المناقشة. مسائل القلب من منظور أكثر نضجاً. تم نشر غلواء في عام 1945. عنوان الكتاب هو مثال على اسم أولغا باللغة العربية.

بالإضافة إلى الشعر، نشر إلياس عددًا من الدراسات بما في ذلك دراسة في الأدب المقارن تسمى رواية الفكر والروح بين العرب والفرنجة؛ والتي سعى فيها إلى إظهار وزن التأثير الفرنسي على الأدب العالمي. قام أيضًا بتأليف مقالات طويلة حول لامارتين وبودليير وأوسكار وايلد. بالإضافة إلى ذلك، أنتج أبو شبكة سلسلة من صور الشخصيات الأدبية والسياسية التي نُشرت لأول مرة في مجلة المعارض، ثم جمعت في مجلد يُطلق عليه اسم الرسوم.

وفاته:

توفي إلياس في 27 يناير 1947 من سرطان الدم في مستشفى فندق ديو دي فرانس في بيروت، ودُفن في بلدته زوق مكاييل، بعد وفاته.

أعماله:

ترك أبو شبكة الراحل حوالي 40 كتابًا بين مترجم وموضوع.

أشعاره:

- القيثارة (1926)
- المريض الصامت (1928)
- أفاعي الفردوس (1938)
- الألبان (1941)

- نداء القلب (1944)
- إلى الأبد (1945)
- غلواء (1945)
- من صعيد الآلهة (1958) (بعد وفاته)

نثره:

- طاقات زهور (1927)
- العمال الصالحون (1927)
- الرسوم (1931)
- روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة (1945)
- لبنان في العالم
- المجتمع الأفضل

ترجماته:

- جوسلين و سقوط ملاك - لا مارتين
- بول وفرجينى و الكوخ الهندي - برندين دو سان بيار
- المثري النبيل و مريض الوهم و الطبيب على الرغم منه - موليير
- ميكروميغاس و ثلاث قصص - فولتير

نسيب عريضة

(1887 - 1946 م)

نسيب عريضة شاعر وقاص سوري ولد في حمص وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1905م، حيث عمل محرراً في بعض الصحف العربية. أسس مطبعة وأصدر مجلة "الفنون" عام 1912م. كان أحد مؤسسي الرابطة القلمية في نيويورك عام 1920م، وقد ضمت هذه الرابطة كثيراً من أدباء المهجر في أميركا الشمالية. نشر عدة مقالات، وترجم عدة كتب عن الروسية. يتميز شعره بالرقّة والحنين للوطن، وقد جمعه في ديوان "الأرواح الحائرة"، الذي توفي قبل أربعة أيام من صدوره. له قصتان: "الصمصامة" و"ديك الجن الحمصي".

يقول نسيب بن أسعد عريضة في قصيدته «أم الحجارة السود» واصفاً مدينته حمص: حمص العديّة ، كلنا يهواك يا كعبة الأبطال ، إنّ ثراكٍ غمدٌ لسيف الله ، في مثواكٍ وهي القصيدة الشهيرة التي يقول فيها: يادهر قد طال البعاد عن الوطن هل عودة تُرجى وقد فات الظعنُ خذني إلى حمص

الحياة الشخصية:

تزوج نجبية حداد وهي أخت عبد المسيح حداد وندرة حداد وليس لديهما أطفال

أعماله:

- مختارات نسيب عريضة

- الأرواح الحائرة، نيويورك: مطبعة جريدة الأخلاق، 1946
- أسرار البلاط الروسي
- ديك الجن الحمصي
- الصمصامة
- يا نفس
- النهاية
- حمص
- علقت عودي

أدونيس

(ولد في 1 يناير 1930م)

علي أحمد سعيد إسبر المعروف باسمه المستعار أدونيس (1 يناير 1930) شاعر سوري - لبناني، ولد في قرية قصابين التابعة لمدينة جبلة في سوريا. تبنى اسم أدونيس (تيمناً بأسطورة أدونيس الفينيقية) الذي خرج به على تقاليد التسمية العربية منذ العام 1948.

تزوج من الأدبية خالدة سعيد ولهما ابنتان: أرواد و نينار (فنانة تشكيلية وكاتبة). نال الجنسية اللبنانية مع أسرته في العام 1963م.

حياته:

لم يعرف أدونيس مدرسة نظامية قبل سن الثالثة عشرة، حفظ القرآن على يد أبيه، كما حفظ عدداً كبيراً من قصائد الشعراء القدامى. وفي ربيع 1944 ألقى قصيدة وطنية من شعره أمام شكري القوتلي، رئيس الجمهورية السورية حينذاك، والذي كان في زيارة للمنطقة. نالت قصيدته الإعجاب، فأرسلته الدولة إلى المدرسة العلمانية الفرنسية في طرطوس، فقطع مراحل الدراسة قفزاً، وتخرج من جامعة دمشق متخصصاً في الفلسفة سنة 1954. التحق بالخدمة العسكرية عام 1954، وقضى منها سنة في السجن بلا محاكمة بسبب انتمائه -وقتذاك- إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي تركه تنظيمياً عام 1960. غادر سوريا إلى لبنان عام 1956، حيث التقى بالشاعر يوسف الخال، وأصدرا معاً مجلة شعر في مطلع عام 1957. ثم أصدر أدونيس مجلة مواقف بين عامي 1969 و1994. درس في الجامعة اللبنانية، ونال درجة الدكتوراة في الأدب عام 1973 من جامعة القديس يوسف، وأثارت أطروحته الثابت والمتحول سجالاتاً طويلاً. بدءاً من عام 1955، تكررت دعوته كأستاذ زائر إلى جامعات ومراكز للبحث في فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وألمانيا. تلقى عدداً من الجوائز العالمية وألقاب التكريم وترجمت أعماله إلى ثلاث عشرة لغة.

جوائز:

حصل سنة 1986 على الجائزة الكبرى بيروكسل ثم جائزة الإكليل الذهبي للشعر في جمهورية مقدونيا تشرين الأول 1997، وجائزة سلطان العويس الثقافية (الإنجاز الثقافي والعلمي) الدورة الثامنة: 2002 – 2003 وكان الوحيد الذي حاز جائزة الدولة اللبنانية في العام 1974. وهي جائزة أعطيت لمرة وحيدة، إذ جاءت الحرب الأهلية في السنة التالية وأوقفتها، ويرشحه النقاد بشكل دائم لنيل جائزة نوبل.

المنهج الفني:

يعتبر البعض أن أدونيس من أكثر الشعراء العرب إثارة للجدل. فمنذ أغاني مهيار الدمشقي، استطاع أدونيس بلورة منهج جديد في الشعر العربي يقوم على توظيف اللغة على نحو فيه قدر كبير من الإبداع والتجريب تسمو على الاستخدامات التقليدية دون أن يخرج أبداً عن اللغة العربية الفصحى ومقاييسها النحوية.

استطاع أدونيس أن ينقل الشعر العربي إلى العالمية. ومنذ مدة طويلة، يرشحه النقاد لنيل جائزة نوبل للآداب. كما أنه، بالإضافة لمنجزه الشعري، يُعدّ واحداً من أكثر الكتاب العرب إسهاماً في المجالات الفكرية والنقدية (راجع الفقرات اللاحقة) بالإضافة لإتقانه الرسم وخاصة بالكولاج.

نقده:

صدرت بعض الدراسات النقدية عن إنتاج أدونيس الأدبي، ومنها كتاب بعنوان أدونيس بين النقاد قدمه المفكر العربي العالمي إدوارد سعيد فيه بأنه الشاعر العربي العالمي الأول. كتب كثيرة تناولته بالنقد والتجريح، وكتب كثيرة وصفته محاوراً. رغم ترشيحه المتكرر من قبل بعض المؤسسات الثقافية لنيل جائزة نوبل، إلا أنه لم يحصل عليها.

آرائه:

في السلفية الوهابية:

ألف أدونيس كتاب الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب بالاشتراك مع زوجته، ذكر فيه أن الشيخ محمداً كان مفكراً وإماماً نهضوياً كبيراً وامتدح طريقته في مسائل العقيدة كالتوحيد فقال "التوحيد هو الأساس الذي تقوم عليه آراء الإمام محمد بن عبد الوهاب، هو البؤرة التي تنطلق منها، والمدار الذي تتحرك فيه. لذلك لا بد، كي نفهم النظرة الوهابية إلى الإنسان والعالم، من أن نفهم، بادئ ذي بدء، نظرتها إلى التوحيد، ونعرف، بالتالي، ما يقتضيه، في منظورها، أما ما يوجب التوحيد.. هو أن نعلم أن الله يتفرد بصفات الكمال المطلق، وأن نعترف بهذا التفرد، ونفرد وحده بالعبادة. إنه إذن يتضمن توحيد أسماء الله وصفاته، وتوحيد الربوبية، وتوحيد العبادة: نُثبت ما أثبتته الله لنفسه من الأسماء والصفات الواردة في الكتاب والسنة، بمعانيها وأحكامها، لا ننفي ولا نعطل ولا نحرف شيئاً منها. وننفي، تبعاً لذلك ما نفاه الله عن نفسه، معتقدين أنه

وحده الخالق الرازق المدبّر. هكذا يتم لنا الإيمان بأن التوحيد أصل الأصول، وأساس الأعمال، وبأنه حق الله الواجب على البشر، وبأن المقصود الجوهري من دعوة الرسل كلهم إنما هو الدعوة إلى الله"، ووصف أدونيسُ اجتنابَ الوهابيين للسحر والتمايم والتنجيم بأن سببه هو عقلائي وذلك لأن هذه الأعمال تناقض العقل البشري بقدر ما هي تؤدي إلى تأليه غير الله.

في الشعر:

ناقش أدونيس طبيعة الشعر في العديد من مؤلفاته، وعنده يصبح الشعر غرضًا مميزًا هو تجديد اللغة، أي تغيير معنى الكلمات عن طريق استخدامها في صنع تركيبات جديدة تدعو إلى الدهشة.

الجوائز:

- جائزة الشعر السوري اللبناني. منتدى الشعر الدولي في بيتسبورغ، الولايات المتحدة 1971.
- جائزة جان مارليو للأدب الأجنبية. فرنسا 1993.
- جائزة فيرونيا سيتا دي فيامو روما. إيطاليا 1994.
- جائزة ناظم حكمت. إسطنبول 1995.
- جائزة البحر المتوسط للأدب الأجنبي. باريس، فرنسا.
- جائزة المنتدى الثقافي اللبناني. باريس، فرنسا 1997.
- جائزة الإكليل الذهبي للشعر،^[10] مقدونيا 1998.
- جائزة نونينو للشعر. إيطاليا 1998.
- جائزة ليريسي بيا. إيطاليا 2000.
- جائزة غوته (مدينة فرانكفورت)^[11] (2011).

إصدارات:

شعر:

- قصائد أولى، دار الآداب، بيروت، 1988.
- أوراق في الريح، دار الآداب، بيروت، 1988.
- أغاني مهيار الدمشقي، دار الآداب، بيروت، 1988.
- كتاب التحولات والهجرة في أقاليم النهار والليل، دار الآداب، بيروت، 1988.
- المسرح والمرايا، دار الآداب، بيروت، 1988.
- وقت بين الرماد والورد، دار الآداب، بيروت، 1980.
- هذا هو اسمي، دار الآداب، بيروت، 1980.
- منارات، دار المدى، دمشق 1976.
- مفرد بصيغة الجمع، دار الآداب، بيروت، 1988.
- كتاب القصائد الخمس، دار العودة، بيروت، 1979.

- كتاب الحصار، دار الآداب، بيروت، 1985.
- شهوة تتقدّم في خرائط المادة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 1988.
- احتفاءً بالأشياء الغامضة الواضحة، دار الآداب، بيروت، 1988.
- أبجدية ثانية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 1994.
- مفردات شعر، دار المدى، دمشق 1996.
- الكتاب I، دار الساقى، بيروت، 1995.
- الكتاب II، دار الساقى، بيروت، 1998.
- الكتاب III، دار الساقى، بيروت، 2002.
- فهرس لأعمال الريح، دار النهار، بيروت.
- أول الجسد آخر البحر، دار الساقى، بيروت، 2003.
- تنبأ أيها الأعمى، دار الساقى، بيروت، 2003.
- تاريخ يتمزّق في جسد امرأة، دار الساقى، بيروت، 2007.
- وراق يبيع كتب النجوم، دار الساقى، بيروت، 2008.
- الأعمال الشعرية الكاملة، دار المدى، دمشق، 1996.

دراسات:

- مقدمة للشعر العربي، دار الفكر، بيروت، 1986.
- زمن الشعر، دار الساقى، بيروت، 2005.
- الثابت والمتحول، بحث في الإبداع والإتياع عند العرب، وله كتب أخرى عديدة غير هذه المذكورة.